فضائل التسمية

بأحمد ومحمد

للحافظ

الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير

الحُسَيْن بْن بَكِير

(٣١٧هـ - ٣٨٨هـ)

حققه وعلق عليه

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا بِعَيْنِ الْحُسْنِ مَلْحُوظَة

لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيهًا

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَة

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

شارع المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٢١٥٨٧ ص.ب ٤٧٧

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

قال عز وجل :

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾(١).

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾(٢).

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ، ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ﴾(٣).

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .
(٢) سورة النساء : ١ .
(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧٢ .

بين يدى الكتاب

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده .

وبعد ..

من المعالم التربوية فى ديننا الحنيف عند تربية الأولاد تخير الأسماء الطيبة ، والبُعد عن الأسماء القبيحة والمنفرة .

لقد ذكر أهل علم النفس الحديث أن اسم الشخص له تأثير فى حياة صاحبه ، وله توجيه فى سلوكه .

لذا فلا غرو فى سبق النبى صلى الله عليه وسلم لهذا العلم ، فلقد كان يغير الاسم القبيح .

قال أبو داود رحمه الله : غير رسول الله ﷺ اسم العاصى ، وعزيز ، وعتلة ، وشيطان ، والحكم ، وغراب ، وحباب ، وشهاب .

أما العاصى ، فإنما غيره كراهية لمعنى العصيان ، والعزيز إنما غيره لأن العزة لله وحده .

وأما عتلة فمعناها الشدة والغلظة ، والشيطان هو البعيد عن الخير .

وهكذا باقى الأسماء لها مدلولات إيحائية على أصحابها .

وأحياناً يجر الاسم المذمة لصاحبه إن لم يتصف بمدلوله .

فهذا سمى رباح وهو من الخاسرين ، وهذا صلاح وهو من الطالحين ، وكما قال الشاعر :

سموك من جهلهم سديدا والله ما فيك من سداد

وأحياناً كان صلى الله عليه وسلم يغير من الاسم الذى قد يجر إلى صاحبه الغرور ، والعجب بالنفس .

فهذا اسم برة يغيره إلى زينب ، وهكذا .

ونحن فى زماننا هذا أحوج ما نكون إلى هذا الأدب النبوى ، فكم سمعنا بأسماء قبيحة عُير بها أصحابها فهذا يسمى ابنه « جعلص » ، وهذا « خنفس » ، وهذه « هيام » .

وفى هذا الكتاب الذى بين أيدينا يحدثنا الحافظ ابن بكير من خلال أسانيده عن فضائل التسمية بأحمد أو محمد ، وكلاهما من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم .

ولقد قال الآبى رحمه الله : لم يصح فى فضل التسمية بمحمد حديث ، بل قال الحافظ أبو العباس تقى الدين ابن تيمية رحمه الله : كل ما ورد فيه موضوع .

وبالنظر إلى الأسانيد التى بين أيدينا ، نجد أن هذا الكلام السابق فى موضعه ، لذا فلا يجوز لأحد أن يجعل هذه الأحاديث التى لم تصح أدلة له فى هذه المسألة .

وأخيراً ..

مع صفحات من تراث السلف الصالح أترككم ، سائلاً ربى المزيد والتوفيق لإخراج هذا التراث .

والحمد لله أولاً وآخراً

أبو مريم/ مجدى فتحى السيد

طنطـا

ترجمة المصنف

١ – نسبه ومولده :-

هو الإمام ، المحدث ، الحافظ ، مفيد بغداد ، أبو عبد الله ، الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بكير ، البغدادى الصيرفى .

ولد سنة ٣١٧ هـ ببغداد ، وعاش إحدى وستين سنة رحمه الله .

٢ – شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع أبا جعفر ابن البخترى ، وإسماعيل الصفار ، وعثمان بن السماك ، والنجاد ، وطبقتهم .

٣ – تلاميذه الذين أخذوا عنه :

حدث عنه : ابن شاهين ، وأبو العلاء الواسطى ، وعُبيد الله الأزهرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وأبو الحسين ابن المهتدى بالله ، وغيرهم .

٤ – ثناء العلماء عليه :

قال الحافظ الذهبى : « الإمام ، الحافظ ، المحدث ، مفيد بغداد » .

وقال الأزهرى رحمه الله : « كان ثقة ، لكنهم حسدوه ، وتكلموا فيه » .

وقال الخطيب البغدادى : « أبو عبد الله الصيرفى ، كان ثقة » .

٥ – مؤلفاته :

١ – « فضائل التسمية بأحمد ومحمد » وهو كتابنا هذا .
٢ – سؤالات ابن بكير للدارقطنى ، طبع بدار عمار بالأردن .
٣ – نقد الطبقات فى الأسماء المفردة للبرديجى .

٦ - وفـاتـه :

توفى ابن بكير - رحمه الله - فى ربيع الآخر ، سنة ثمان وثمانين وثلثمائة من الهجرة النبوية .

ولمزيد من التفصيل عليك الرجوع إلى المراجع والمصادر التالية : .

١ - تاريخ بغداد (٨/١٣ - ١٤) .
٢ - العبر (٣/٣٨ - ٣٩) .
٣ - سير أعلام النبلاء (١٧/٨ - ٩) .
٤ - تذكرة الحفاظ (٣/١٠١٧) .
٥ - شذرات الذهب (٣/١٢٨) .
٦ - الميزان (١/٥٢٨ - ٥٢٩) .
٧ - لسان الميزان (٢/٢٦٢) .

وصف مخطوط الكتاب وتوثيقه

عثرت بفضل الله تعالى على مخطوط هذا الكتاب فى مكتبة الحرم المكى الشريف .

وكان على الصفحة الأولى البيانات التالية :

عنوان المخطوط : جزء فيه فضائل التسمية بأحمد أو محمد .

اسم المؤلف : أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادى .

الناسخ : على بن يحيى بن محمد بن أحمد الشريف الحسينى .

النسخ برقم : ١٠٣٦ .

التسجيل : ٤٢٣ حديث .

الفن : حديث .

الصفحات : ٩ صفحات .

عدد الأسطر : ٢٣ سطراً .

الحبر : خط مغربى ، حبر أسود وأحمر .

التصوير : ١٤٠١/٢/٢٢هـ .

ملاحظات : ضمن مجموعة من ورقة ٤١ – ٥٠ ، فيها آثار أرضة .

تلك هى ملامح وصف المخطوط كما جاءت على صفحته الأولى .

أما من حيث التوثيق ؛ فقد نقل عنه ابن الجوزى فى الموضوعات ، والسيوطى فى اللآلى المصنوعة ، وابن عراق فى تنزيه الشريعة ، والسيوطى كما فى الحاوى للفتاوى ، والألبانى فى السلسلة الضعيفة ، وستأتى الإحالات إلى هذه الكتب أثناء التحقيق .

هذا هو الحديث عن المخطوط المعتمد فى تحقيق الكتاب .

ولقد يسَّر الله تعالى بفضله ومنّه لى العثور على نسخة أخرى فى دار الكتب المصرية ، ولكنها محذوفة الأسانيد :

كُتب على الصفحة الأولى ما يلىَ :

« جزءٌ فيه ما روى من الآثار الجليلة ، والمتون المرضية عن المصطفى ﷺ فى فضل من اسمه محمد وأحمد » .

أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفى الحافظ محذوفة الأسانيد رحمه الله . آمين .

وفى الصفحة الأخيرة : على يد الفقير إلى الله تعالى إسحاق بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد البدوى الشافعى الخطيب بمقام الخليل عليه السلام ، لطف الله به فى سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة حامداً ومصلياً .

ثم ذكر تاريخ النسخ على يد قاضى القضاة تقى الدين سليمان فى عدة مجالس آخرها يوم الاثنين السابع من جمادى الأولى من العام السادس والثلاثين والثلاثمائة والألف والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده .

وهذه النسخة تقع فى مكتبة تيمور ، تحت رمز « حديث » برقم (٤٤٣) على ميكروفيلم برقم (٢٤١٥٤) . ضمن مجموعة تأخذ من الصفحات رقم (١٧٣) إلى رقم (١٧٩) . عدد أسطرها (١٧) سطراً ، فى السطر (٩) كلمات تقريباً .

والحمد لله أولاً وآخرا .

عملى فى الكتاب

١ – قمت بنسخ الكتاب من المخطوط ، ثم قسمته إلى فقرات .

٢ – خرجت ما فى الكتاب من أحاديث **نبوية** مع ذكر درجة كل حديث ، وكذا فعلت مع الآثار السلفية .

٣ – أعددت مقدمة للكتاب والمصنف ، ووصف المخطوط .

٤ – أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الباحثين .

وأخيراً .

الحمد لله وحده ، وأسأله أن يجعل عملى خالصاً لوجهه ، وفى ميزان عملى ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أبو مريم/ مجدى فتحى السيد
طنـطا

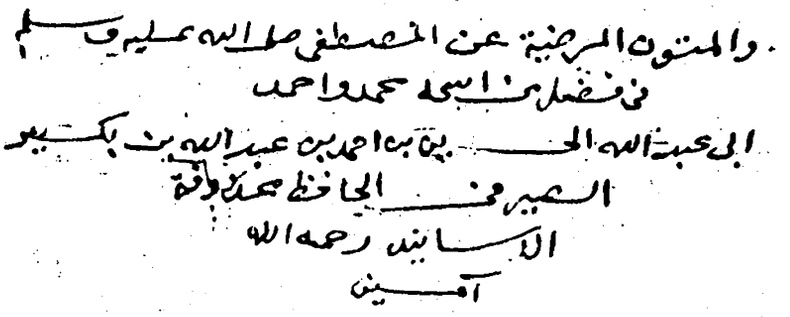

غلاف مخطوط التيمورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام الحافظ ابو عبد الله الحسين الصيرفي رحمه الله

- ما روي في الآثار الحميدة المسندة الجليلة البهية للمحمدين فضل من اسمه احمد محمد

الحديث الاول

حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيامر بهما الى الجنة فيقفان بابها فيقولان ربنا ما استاهلنا الجنة ولم نعمل عملا فيقول الله عز وجل لهما عبدي ادخلا فانما اليت على نفسي ان لا يدخل النار من اسمه احمد ولا محمد

مكحول عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده

ومولوده في الجنة

ومن طريق اخر عن مكحول عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي وبتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة

عن القاسم عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة اولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جهل

ومن طريق اخر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل

ومن طريق اخر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق ثلاثة من الولد فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني

عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني

واثلة بن الاسقع الليثي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل

ملكا يقال له سهم بالغداة والعشي
من طريق آخر بلفظه

احمد بن ابي بكر بن ابراهيم الاشجعي قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده عن ابي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه
السلام فقال لي يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك
السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لا اعذب سنا
سمي باسمك يا محمد

القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكل طعاما قط من حلال عليه وجل
اسم الله الا تضاعف لهم البركة في طعامهم

ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود فليحسن
ادبه واسمه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه
فاصاب اثما فانما اثمه عليه
على يد الفقير الى الله تعالى اسحق بن

الصفحة قبل الأخيرة من مخطوط التيمورية

ابراهيم بن احمد بن محمد البرزي الشافعي الخطيب عفا
الله عليه السلام لطف الله في سادس عشر ربيع
الاول سنة اثنين وعشرين وثمانمائة حامدا ومصليا

في عدة مجالس آخرها
يوم الاثنين
السابع من جمادى الاولى من العام السادس و
الثلاثين والثلاثمائة والالف
والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على
من لا نبي
بعده

الصفحة الأخيرة من مخطوط التيمورية

نـص كتـاب
فضـائل التسميـة
بأحمـد أو محـمـد

الحمدُ للَّهِ هذا جزءٌ فيه فضائلُ التسمية بأحمد أو محمدٍ للشيخ الإمام المحدث الحافظ أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادى رحمه الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله .

قال الشيخ الإمام المحدث العلامة أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير رحمه الله :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ، قائد الغر المحجلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فهذا جزءٌ لطيفٌ أذكرُ فيه ما وقفتُ عليه من الآثارِ الواردة بالامر بالتسمي باسمه ﷺ محمد أو أحمد رجاء بركات اسمه الشريف ، فأقول وبالله أستعينُ ، وهو حسبى ونعم المعين :

١ – حدثنا أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح ثنا جدى صدقة بن موسى الغنوى ثنا أبى ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يوقف عبدان بين يدى اللَّهِ فيأمر بهما إلى الجنةِ فيقولان : ربنا بم استأهلنا دخول الجنة ، ولم نعمل عملاً تجازينا به الجنة ؟

[فيقول اللَّهُ أدخلا عبدى][1] فإنى آليتُ على نفسى [أن يدخل][2] النار من اسمه أحمد ومحمد »[3].

---

(١) فى اللآلى المصنوعة : « **فيقول لهما عبدى أدخلا الجنة** » وقد نقل السيوطى هذا الحديث بسند المصنف ، فيبدو والله أعلم أنه كان لديه نسخة غير التى عثرت عليها لهذا الفرق وغيره كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

(٢) فى المصدر السابق (١/١٠٥) : « **أن لا أدخل** » .

(٣) **إسناده موضوع** . وأخرجه ابن الجوزى (١/١٥٧) فى الموضوعات ، وقال : موضوع ، وصدقة لا يحتج به يقلب الأخبار . =

٢ – أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم [المصرى][٤] ثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن نصر المروزى ثنا على بن حجر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن يحيى المقدام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« **من ولد له أربعة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً لم يدخل حب محمد قلبه** »[٥].

٣ – وحدثنا على بن أحمد بن محمد بن إسحاق البزار ثنا أبو عمر بن

= ● وأورده السيوطى فى اللالى المصنوعة (١/١٠٥) نقلا عن ابن بكير بنفس السند .
●● قال الذهبى – رحمه الله – فى الميزان (٢/٣١٣) : خبرٌ باطلٌ ، ولكن هذا الشيخ ما رَوَى عنه سوى أحمد بن عبد الله الذارع ، ذاك الكذاب ، وأكثر عنه .
●●● وقال ابن حجر فى اللسان (٣/١٨٧) : حديث منكر ، والحمل فيه على الذارع ، وصدقة شيخ مجهول .
●●●● وأخرجه أبو نعيم من طريق اللكى ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ابن شريط أبو جعفر الأشجعى عن أبيه إسحاق عن إبراهيم بن نبيط عن أبيه (٧) فى نسخة نبيط بن شريط ، ولفظه :

« **أتانى جبريلُ عليه السلام فقال : يامحمد ، إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول : وعزتى وجلالى ، لا أعذب أحداً يُسمى باسمك ، يامحمد بالنار** » .

وإسناده موضوع ، وقد أورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٢٢٦) .

(٤) فى الأصل مطموسة .

(٥) **ضعيف . الصواب إرساله عن مكحول .**

● قال ابن أبى حاتم (٢/٢٩٩) فى العلل : سمعت أبى يقول وذكر حديثاً رواه عبد الله ابن يزيد بن راشد المقرى عن هشام بن يحيى عن أبيه . فذكره مرفوعاً .

قال أبى : إنما هو عن مكحول ليس هو عن أبيه .

قلت : وأورده صاحب تذكرة الموضوعات (٨٩) .

●● وأخرجه الديلمى من طريق موسى بن إسماعيل بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه عن على رفعه بلفظ « **من ولد له أربعة فلم يسم بعضهم باسمى فقد جفانى** » كما فى اللآلى المصنوعة (١/١٠٢) ، والفردوس بمأثور الخطاب (٥٩٨١) وسنده ضعيف .

أبى بكر [.....][٦] ثنا محمد بن حريث ثنا محمد بن إسحاق [.....][٧] ثنا محمد بن نوح ثنا مطرف بن عبد الله [عن][٨] عبد الرحمن بن أبى الموالى عن أبيه عن ابن أبى مليكة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« **مَاضرَّ أحدُكُمْ أنْ يكونَ فى بَيْتِهِ مُحمَّدٌ ، وَمُحمَّدَانِ [وَثَلاَثَةٌ][٩] »**[١٠].

٤ – حدثنا يوسف بن على بن [.....][١١] الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البغدادى ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر [الطائى][١٢] ثنا أبى ثنا على بن موسى العلوى ثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن جده محمد الباقر عن أبيه عن جده الحسين عن على بن أبى طالب

---

(٦) طمسٌ فى الأصل .

(٧) كلمة غير واضحة بالأصل كُتبت هكذا (اوبه) .

(٨) تحرفت فى الأصل إلى (بن) .

(٩) بياضٌ فى الأصل .

● قال المناوى فى فيض القدير (٤٥٣/٥) : فيه ندب التسمى به ، قال مالكٌ : ما كان فى أهل بيت اسم محمد إلا كثرت بركته .

(١٠) **إسناده ضعيف** . فيه من لم أجده ، وأبو الموالى فى عداد المجهولين كما فى الجرح والتعديل (٤٤٧/٩) ، وابنه صدوق يخطىء كما فى التقريب (٥٠٠/١) ، وأبوه ابن أبى مليكة هو عبيد الله بن زهير أرسل الحديث فإنه تابعى .

●● وأخرجه ابن سعد (٥٤/٥) فى الطبقات الكبرى ، قال : أخبرنا مطرف بن عبد الله اليسارى قال : حدثنا محمد بن عثمان العُمَرى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

قلت : إسناده مرسلٌ ، فعثمان العمرى هو ابن واقد ، وهو لا بأس به ، انظر : التهذيب (١٥٨/٧) ، ولكنه أرسله ، ولذا فقد ضعفه بالإرسال المناوى فى فيض القدير (٤٥٣/٥) ومن قبله السيوطى فى الجامع الصغير (٧٩٣٢) ومن بعدهما الألبانى كما فى ضعيف الجامع (٥٠٩٦) .

(١١) طمسٌ فى الأصل ولم أتبين المراد .

(١٢) بياضٌ فى الأصل .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فأدخلوا مشورته إلا خير لهم فيها »[١٣].

٥ – حدثنا عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ثنا أبو [إياس][١٤] أحمد بن

---

(١٣) **إسناده موضوع** . فيه أكثر من علةٍ كالتالى :

● فى سنده عبد الله بن أحمد ، قال الذهبى عن أبيه عن على الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ما تنفك عن وَضْعِه أو وضع أبيه .

وقال الحسن بن على الزهرى : كان أمياً ، ولم يكن بالمرضى ، انظر : الميزان (٣٩٠/٢) ، واللسان (٢٥٢/٣) .

●● وفيه أحمد بن عامر والد السابق ، قال ابن الجوزى : هو محل التهمة ، وتكلم فيه البيهقى فى الشعب ، كما فى اللسان (١٩٠/١) .

ولذا فقد قال ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة (١٧٣/١) : أخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر ، ولا يصلح .

●●● وأخرجه ابن النجار فى تاريخه قال : أخبرنى أبو عبد الله محمد بن أبى سعيد الجيلى أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن على بن الحسين الحمامى حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد المفيد أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى أنبأنا على بن موسى الرضى بمثله . كذا فى اللآلى المصنوعة (١٠٤/١ – ١٠٥) وقال : المفيد متهم .

وقال ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٧٣/١) : أخرجه الديلمى لكنه من طريق أبى بكر المفيد فلا يصلح شاهداً .

●●●● وأخرجه ابن عدى قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن مفضل حدثنا عثمان الطرائفى حدثنا أحمد الشامى عن أبى الطفيل عن على مرفوعاً بنحوه ، وقال ابن عدى : حديث غير محفوظ ، وأحمد الشامى هو عندى ابن كنانة منكر الحديث ، والطرائفى عنده عجائب يروى عن مجهولين .

قال السيوطى : سمى ابن عساكر فى روايته شيخ الطرائفى أحمد بن حفص الجزرى ولم أر فى الميزان ولا فى اللسان ذكراً لأحمد بن حفص الجزرى ، بل ذكر أحمد بن كنانة وأورد له هذا الحديث ، وقالا : إنه كذاب ، وسماه الديلمى أحمد بن جعفر الحرانى .

انظر : اللآلى المصنوعة (١٠٤/١) ، وتنزيه الشريعة (١٧٣/١) .

(١٤) مابين المعكوفتين غير واضح بالأصل .

محمد بن على بتنيس ثنا عبد المؤمن بن خلف [النسفى][15] ثنا الفضل بن محمد ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية عن أبى حفص الأحمر عن حفص بن عمر عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **من كان فى بيته ثلاثة أسماء أحمد ، ومحمد ، وعبد الله لم يصب ذلك البيت فقر** »[16].

٦ – حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد الخطيب ثنا زاهر بن أحمد السرخسى ثنا أبو الحسين الأُشْنَانِىُّ[17] القاضى ثنا محمد بن أحمد بن شعيب القطان عن خالد عن جعفر بن عبد الله عن لُبابَة عن ابن عباس :

« **إذا كان يوم القيامة ينادى مناد من كان اسمه أحمد فليدخل الجنة بلا حساب ، لكرامة اسميه** »[18].

---

(١٥) سقط من الأصل .

(١٦) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده بقية ، وقد رواه بالعنعنة ، وهو من المدلسين ، وروى عباس عن ابن معين أنه قال : إذا لم يُسم بقيةُ شيخه وكنّاه فاعلم أنه لا يساوى شيئاً .

وفى سنده حفص بن عمر لم يدرك أبى سعيد الخدرى .

● وأخرجه ابن عدى (٢١٦٩/٦) ، وابن الجوزى (١٥٦/١) فى الموضوعات ، قال ابن عدى : حدثنا الفضل بن محمد بن سليمان حدثنا ابن المصفى حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : « **لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمى** » .

●● وقال ابن عدى : هذا عن يحيى بهذا الإسناد منكر جداً ، لا يرويه عنه غير محمد ابن عبد الملك الأنصارى ، وهو متروك الحديث ، والله أعلم . .

●●● وقال ابن الجوزى : لا يصح ، عثمان مطعون فيه ، وشيخه كان يضع الحديث .

قلت : وعليه فلا يصلح شاهداً لحديث على رضى الله عنه ، وانظر : اللآلى المصنوعة (١٠٤/١) ، وتنزيه الشريعة (١٧٢/١) .

(١٧) نسبة إلى بيع الأُشنان وشرائه ، والشنان : الماء البارد .

(١٨) **إسناده ضعيف** . فى سنده الأشنانى ، وقد ضعفه الدارقطنى ، والحسن بن محمد الخلال ، ويُروى عن الدارقطنى أنه كذابٌ ولم يصح هذا ، ولكن كما قال الذهبى رحمه=